

فتح الباري شرح صحيح البخاري

فارقها وعن الحسن ليس لها أن تنقص وهو قياس قول مالك في الانظار والعارضية و[...] أعلم .
قوله باب العزل أي النزع بعد الايلاج لينزل خارج الفرج) .
والمراد هنا بيان حكمة وذكر فيه حدثين .

4911 - الأول حديث جابر قوله يحيى بن سعيد هو القطان قوله عن بن جريح عن عطاء عن جابر كنا نعزل على عهد رسول [...] صلى [...] عليه وسلم في رواية أحمد عن يحيى بن سعيد الأموي عن بن جريح عن عطاء أنه سمع جبرا سئل عن العزل فقال كنا نصنعه قوله حدثنا علي بن عبد [...] حدثنا سفيان هو بن عيينة قال قال عمرو هو بن دينار أخبرني عطاء أنه سمع جبرا يقول هذا مما نزل فيه عمرو بن دينار فإنه سمع الكثير من جابر نفسه ثم ادخل في هذا بينهما واسطة وقد تواردت الروايات من أصحاب سفيان على ذلك الا ما وقع في مسند احمد في النسخ المتأخرة فإنه ليس في الإسناد عطاء لكنه أخرجه أبو نعيم من طريق المسند بإثباته وهو المعتمد قوله كنا نعزل القرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر كنا نعزل على عهد رسول [...] صلى [...] عليه وسلم والقرآن ينزل وقع في رواية الكشميوني كان يعزل بضم أوله وفتح الزاي على البناء للمجهول وكأن بن عيينة حدث به مرتين فمرة ذكر فيها الأخبار والسماع فلم يقل فيها على عهد رسول [...] صلى [...] عليه وسلم ومرة ذكره بالمعنى ذكرها وقد أخرجه الإماماعيلي من طرق عن سفيان صر فيها بالتحديث قال حدثنا عمرو بن دينار وزاد بن أبي عمر في روايته عن سفيان على عهد رسول [...] صلى [...] عليه وسلم وزاد إبراهيم بن موسى في روايته عن سفيان أنه قال حين روى هذا الحديث أي لو كان حراما لنزل فيه وقد اخرج مسلم هذه الزيادة عن إسحاق بن راهويه عن سفيان فساقه بلفظ كنا نعزل القرآن ينزل قال سفيان لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن فهذا ظاهر في أن سفيان قاله استنباطا واوهم كلام صاحب العمدة ومن تبعه أن هذه الزيادة من نفس الحديث فادرجها وليس الأمر كذلك فإني تتبعته من المسانيد فوجدت أكثر رواته عن سفيان لا يذكرون هذه الزيادة وشرحه بن دقيق العيد على ما وقع